[40] أهل البيت، إذ بعث فيهم رسولا منهم وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ثم قال: ان فلانا وفلانا أتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله أن يبايعني، أنا ابن عم النبي وأبو بنيه والصديق الاكبر وأخو رسوله صلى ا عليه وآله وسلم لا يقولها أحد غيري الا كاذب، وأسلمت وصليت قبل كل أحد، وأنا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد، وأبو حسن وحسين سبطي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، ونحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم وبنا استنقذكم من الضلالة، وأنا صاحب يوم الدوح، وفي نزلت سورة من القرآن، وأنا الوصي على الاموات من أهل بيته، وأنا ثقته على الاحياء من أمته، فاتقوا ا يثبت أقدامكم ويتم نعمته عليكم. ثم رجع الى بيته " (1). 3 - وروى الشيخ حسن بن محمد الديلمي ما نصه: " روى عن الصادق عليه السلام: ان أبا بكر لقى أمير المؤمنين عليه السلام في سكة بني النجار فسلم عليه وصافحه وقال له: يا أبا الحسن أفي نفسك شئ من استخلاف الناس اياي وما كان من يوم السقيفة وكراهتك البيعة ؟ وا ما كان ذلك من ارادتي، الا ان المسلمين اجتمعوا على أمر لم يكن لي أن أخالف عليهم فيه... فقال له أمير المؤمنين: يا أبا بكر فهل تعلم أحدا أوثق من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وقد أخذ بيعتي عليك في أربعة مواطن وعلى جماعة معك وفيهم عمر وعثمان: في يوم الدار، وفي بيعة الرضوان تحت الشجرة، ويوم جلوسه في بيت أم سلمة، وفي يوم الغدير بعد رجوعه من حجة الوداع. فقلتم باجمعكم. سمعنا وأطعنا ا ورسوله. فقال لكم: ا ورسوله عليكم من الشاهدين. فقلتم

_____ (1) بحار الانوار عن الامالى للشيخ الطوسى.

_____